

شرح العقيدة الطحاوية (6) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - [00:00:00](#) فتقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:20](#) يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - [00:00:40](#) محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة العقيدة وقد بدأنا في الحديث عن النوع الثالث من انواع التوحيد الا وهو توحيد - [00:01:00](#) بالاسماء والصفات وقبل ان نواصل الكلام في هذا النوع من التوحيد نستعرض قليلا من الاسئلة فيما سبق معنا حتى نكون دائما على صلة بما مضى فالتكرار كما يقولون يعلم الشطار والتكرار سبب من اسباب الحفظ - [00:01:20](#) فنسأل نقول من اين نأخذ عقيدتنا تفضل من الكتاب والسنة من الكتاب والسنة. طيب لو قلنا ما هو هذا الكتاب القرآن الكريم كلام الله طيب السنة ما هي السنة احسنت هو ما ثبت وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:01:50](#) قول او فعل او تقرير. طب كيف نفهم عقيدتنا؟ كيف نفهمها؟ كما فهمها الفلاسفة او كما فهمها المعتزلة او كما فهمها المعطلة او كما فهمها او كما فهمها فلان من الناس كيف نفهم عقيدتنا من الكتاب والسنة؟ ها الاخير اي وانت - [00:02:30](#) اه. احسنت. كما فهمها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واظن ما في ذكر الدالة من القرآن والسنة على ان الله عز وجل رضي عنهم ورضوا عنه. وامرنا الله عز وجل ان نسلك سبيلهم. والرسول صلى الله عليه - [00:03:00](#) آآ امرنا ان نسلك سبيلهم وان نكون على ما كانوا عليه. طيب نقول بالنسبة للمسألة الاولى التي اخذناها في متن العقيدة الطحاوية. من يذكرنا بها احسنت. انا نقول من الذي يقول - [00:03:20](#) نحن معشر المسلمين. الذين يدينون لله عز وجل بهذه العقيدة الصحيحة. نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله. ان الله واحد لا شريك له. ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله - [00:03:50](#) غيره. ويجب ان يكون الجميع قد حفظ هذه المسألة. واظن آآ هي معنى منذ شهر ولكن اذا انتهينا من انواع التوحيد سنبدأ في الكلام وسيكون معنا كل اسبوع مسألة ونحفظها لان هذه عقيدة لابد ان - [00:04:10](#) تنتقل من الكتب الى الى صدرك والى قلبك لتموت وهي في قلبك لان هذه العقيدة تنفك في الدنيا وتنفك يوم القيامة ان شاء الله تعالى الى كم نوع ينقسم التوحيد؟ يلا القسم الاول - [00:04:30](#) توحيد اللوهمية الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات. من يقول لنا معنى توحيد الربوبية؟ شو معناه؟ ها احسن هو الاعتقاد بان الله عز وجل الاعتقاد الجازم الذي لا شك فيه - [00:04:50](#) ولا ريب. مش يعني ها الرازق هو الله. لكن يعني اه لو راحت الوظيفة راحت الرزق. ما بينفع الرازق هو الله وتركع وتسجد لغير الله. لأ

يقين بان الرزق بيد الله عز وجل اذا انقطع - 00:05:10

من هنا بيصل هنا. وربما عند وصله في المكان الاخر يكون ازيد وارحب واحسن مما كان. اعتقاد جازم. نقول كثير منا احيانا هو يقول من الرازق هو الله. لكن هل يقين على هذا الكلام؟ نقول لو كان هناك يقين تجد - 00:05:30

مثلا موظف البنك عندما يكون عنده يقين مئة في المئة من الرزق والله يترك الوظيفة وان كان الراتب كبير والله سبحانه وتعالى يجعل له مخرج. اما اذا ايمانه خفيف يقول لك بس اجد بديل. يعني باخذ اربعمية دينار. يا عمي بس يلاقوني بميتين دينار وانا بترك.

هنا ما عندي يقين ان الرازق والله. انت اترك - 00:05:50

تخلي ابتغاء مرضات الله تجد. اما عندما تجد البديل وتترك فهنا مضك لله. مثل من يدخن يدخن. اترك يا عمي الدخان حرام. شوية شوية. لكن راح يفحص قالوا له والله يا عمي من الدخان - 00:06:10

اجيب لك سرطان. واذا بتشرب سيجارة واحدة بتفطس اليوم. ترك الدخان. تركه لله. ما تركه لله. لو تركوا اول اجر اما لما تركوا المرة هذه خوفا على خوفا من الموت ما اجري الان. مثل واحد رايح يزني قبل واحد - 00:06:30

قال له اتق الله هذا حرام. ما رد عليه. لما راح في المكان اللي بده يزني فيه لقي الشرطي واقف. رجع. فترك الزنا خوفا من الله لا نخاف من الشرطي هل اجر؟ ما اجر. انما الاعمال بالنيات. ولذلك يقول هو الاعتقاد - 00:06:50

لازم الذي لا شك فيه ولا ريب. ان الله عز وجل رب كل شيء. وخالق كل شيء. واليه يرجع الامر كله. كل شيء من امراض من مال من اولاد كل شيء من امور الدنيا والاخرة يرجع امره الى الله عز وجل وهو بيد الله عز وجل - 00:07:10

طيب توحيد الثاني وهو توحيد الالهية. نسأل عرفناه من خلال اسئلة. من نعبد ولماذا نعبد وبماذا نعبد وكيف نعبد؟ فمن نعبد؟ الله هذه ما بدها رفع ايد كلنا الله عز وجل اذا - 00:07:30

واحد قاعد فينا ومش عارف مين يعبد. جريمة مصيبة هذي. هذي مصيبة. من نعبد الله عز وجل ماذا نعبد؟ قلنا لانه خلقنا ورزقنا واوجدنا في هذه الدنيا لعبادته وامرنا بعبادته وارسل الينا الرسل يدعونا لنا لعبادته وبين - 00:07:50

لنا انه امر الرسل ان يعبدوه حتى اليقين اي حتى الموت. اذا كانت الرسل وقد غفر لهم ما تقدم من ذنوبهم. يؤمرون بالعبادة حتى الموت فما نحن وقلنا بماذا نعبد؟ بالخوف وحده؟ ام بالرجاء ام بالخوف والرجاء؟ ها؟ بالرجاء بالمحبة - 00:08:10

والتعظيم. وكيف نعبد؟ اربعة امور لابد منها في عبادة الله. كيف نعبد؟ حكيانهم الدرس الماضي. قول يا ابو فاضل بالموافقة الرسول صلى الله عليه وسلم ايوه والاخلاص والابتعاد عن الشرك. الاولى اهم شيء اللي احنا قاعدين بننسط فيها - 00:08:30

في العقيدة الصحيحة اللي هو الايمان الصادق نعم بالايمان الصادق بالاخلاص بمتابعة الرسول بالابتعاد عن الشرك. طب حتى ما يضيع معنى الوقت نسأل اه عن الدرس الماضي وهو توحيد الاسماء والصفات. قلنا اه ما معناه؟ ما - 00:08:50

انا توحيد الاسماء والصفات كيف تكون موحد لله عز وجل في اسمائه وصفاته؟ نعم في كتابه واثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. اي نعم. احسنت توحيد الاسماء والصفات معناه هو الاعتقاد الجازم الذي لا شك فيه ولا ريب ان الله متصف بجميع صفات

الكمال - 00:09:10

منزه عن جميع صفات النقص. ويكون ذلك باثبات الاسماء والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة بلا زيادة ولا نقص اين بلا زيادة او نقص بلا تكيف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل. طيب هناك فرق ضلت في توحيد الاسماء والصفات - 00:09:40

مين يذكر لنا منهم؟ وليس ضلهم؟ قول يا شيخ شربيني. المشبهة فرقة ضالة لما ضلوا؟ صفات الله بصفات المخلوقين. قالوا الله عز وجل يسمع كما نسمع ويرى كما نرى. ويعلم كما نعلم. فهؤلاء ظلوا ضالا - 00:10:00

لان الله عز وجل قال ليس كمثلي شيء وهم قالوا كمثله شيء. الفرقة الثانية ها المعطلة ماذا فعلوا عطلوا اسماء وصفات الله عز وجل. قالوا الله عز وجل لا يسمع ولا يبصر ولا يعلم ولا يقدر. كل الاسماء اللي جت في الكتاب - 00:10:20

ولذلك قالوا المعطل المعطل لاسماء الله يعبد عدما. والمشبه لاسماء يعبد صنما احفظوها. المعطل لاسماء الله وصفاته يعبد عدما. واحد بقول لك الله عز وجل لا فوق ولا تحت ولا شمال ولا يمين ولا يسمع ولا يرى. اذا شو بيعبد؟ عدم بيعبد لا شيء. وهذا اللي بقول لك الله

يسمع كما نسمع ويرى كما نرى يبصر كما نبصر ويعلم كما نعلم. فهؤلاء آآ يعبدون صنما. اذا احفظوها هذه يعبد عدما والمشبه يعبد صنما. المعطل يعبد عدما. والمشبه يعبد صنما. طيب الفرقة الثالثة الضالة ماذا فعلوا؟ ها؟ ايوه - 00:11:10

يعني لو قلنا عنهم المؤولة خسارة فيهم هذه الاسم. خسارة قل عنهم المؤولة. لان هناك نوع من التأويل حق اما هؤلاء ينطبق عليهم ايش؟ المحرفة. حرفوا كلام الله وبدلوا الكلام عن مواضعه كما فعلت بنو اسرائيل. قال - 00:11:40

الله عز وجل لهم حطة كلوا حطة قالوا حنطة. فنقول هؤلاء الله عز وجل قال الرحمن على العرش استواهم قالوا استولى هؤلاء حرفوا حرفوا الكلمة عن مواضعهم. وقلنا حتى يكون الانسان في حصن حصين من ان يقع في التشبيه - 00:12:00

او التعطيل او ان يخطر على باله ان يفكر في كيفية هذه الاسماء والصفات وضعنا اسس راسخة ثابتة يجب على المسلم ان يبني توحيده بالاسماء والصفات عليها. الاساس الاول ها - 00:12:20

احسنت نثبت لله ما اثبتته لنفسه واثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في القرآن وفي هذا الاثبات رد على مين؟ على المعطلة. بهذا الاثبات انت حميت نفسك من من التعطيل - 00:12:40

اثبت لي لا ما اثبتته لنفسه. ودليل على ذلك ان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نفى عن نفسه المشابهة واثبت لنفسه الاسماء والصفات وهو السميع البصير. طيب الاساس الثاني - 00:13:00

ان لا نشبه صفات الله عز وجل بصفات المخلوقين. وهنا نقول قد ردنا على مين؟ على المشبهة. حميت نفسك من لان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء. مستحيل ليس كمثله شيء. الخالق غير المخلوق. افمن يخلق - 00:13:20

كمن لا يخلط الخالق سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. اذا الانسان بهذه الاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اثبت لله عز وجل ما جاء في الكتاب ونفى عن الله عز وجل المشابهة ليس كمثله شيء. الاساس الثالث - 00:13:40

ها ان تقطع الطمع في ان تبحث عن الكيفية. طب لما؟ ليش تقطع ليش يا اخي لو واحد قال لك ليش يا اخي الله عز وجل بخاطب عقول. الله عز وجل بخاطب عقول. واحيانا بقول لك ايه الله عرفوه بالعقل - 00:14:00

فكيف تقول لي اقطع الطمع عن التعرف عن كيفية هذه الامور؟ كيف ترد عليه؟ ها هذا امر ان ليس هذا من فعل اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. ثانيا ها؟ ان العقول تختلف من واحد الى اخر. ثالثا ها؟ اه احسنت. يعني - 00:14:20

ده باللب الموضوع لكن بدنا اوضح اوضح هاي كل اللي بتحكوهم مزبوط. وبنتفيد بدنا كمان احكي ابو فاضل الكيفية مجهولة خذوها هذه الفائدة. كلمة الامام مالك كلمة تكتب بماء الذهب - 00:14:50

مش بس في الاستواء. اذا واحد سألك كيف الاستواء؟ قول له الاستواء معلوم. والكيف مجهول والايमान به واجب. والسؤال عنه بدعة. اذا واحد قال لك كيف يسمع الله عز وجل؟ قل له السمع معلوم - 00:15:10

مجهول والايमान به واجب والسؤال عنه بدعة. لو كيف يعلم الله عز وجل كل العلم معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة والايमान به واجب. اذا هذه القاعدة تطبق في كل اسماء الله وصفاته. اذا الان وصلنا نقول بان - 00:15:30

نطمع قطع الطمع عن آآ التفكير في كيفية هذه الاسماء والصفات نقول لان الكلام في صفات كالكلام في الذات. سجل. لان الكلام في الصفات كالكلام في الذات. هل يجوز لاحد ان - 00:15:50

ليتكلم في كيفية ذات الله. اسأل اكبر ضال في الفرق الاسلامية. قل له هل يجوز لك او معك دليل ان تتكلم في كيفية ذات الله كيف هي بقول لك لا اعوذ بالله ما نعرف. ليس كمثله شيء. قلنا هو الكلام بالصفات كالكلام بالذات. كما ان الذات ليس - 00:16:10

فيها شيء كذلك كل اسماء الله وصفاته ليس كمثله شيء. واضح؟ اذا ليش نقطع الطمع في التفكير؟ لان الكلام في الصفات كالكلام في الذات. كما انه الكل مجمع على انه لا يجوز ان نتكلم في ذات الله في كيفية ذات الله. كذلك لا يجوز - 00:16:30

ان نتكلم في كيفية صفات الله. لان الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ قل له كيف الله عز وجل؟ كيف الله عز وجل يقول لك ما بعرف قول له انا ما بعرف كيف استوى. لكن نؤمن ونعلم بان الله عز وجل استوى اي علا على خلقه سواء يليق

اذا نقول الاسس التي خليها تجري مجرى الدم منك. الاساس الاول تثبت لله كل الصفات ما يجي واحد يقول لك لا لا لا خيلنا نسبت السبع صفات هدول كما يقول الاشاعرة. سبع صفات نسبتهم لله. وباقي الصفات لان اولها. ليش - 00:17:10
شو السبب؟ كل اسماء الله وصفات الله الحسنی. ليش؟ مهما كان الاسم ما دمت ثبت بالكتاب وجاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ثبت لله هذا الاسم مهما كان. وثبت لله الصفة مهما كانت - 00:17:30

جاء في السنة ان الله عز وجل يضحك نقول بان الله يضحك. لكن كيف يضحك؟ ليس كمثله شيء. ولذلك فيقول للشيخ رحمه الله يتكلم كلام عجيب جدا في الاسماء والصفات. يقول المعطل مشبه. انظر - 00:17:50
يعني احنا قلنا الان في فرقة معطلة وفي فرقة مشابهة. انظر الان المعطل وقع بالتشبيه اولا قبل ان يعطل. مريض بمرض تشبيه اولا فوقعه بالتعطيل. هو عندما سمع اسماء الله وصفات الله شبهها في عقله - 00:18:10

متلوث بالتشبيه وظن ان هذه الاسماء تشبه اسماء المخلوقين. فلما يعتقد ذلك وملوث فكره وقلبه بالتشبيه وقع من خرج من حفرة وقع في بئر. فلما مرض بمرض التشبيه قام بتعطيل الاسماء - 00:18:30

الله عز وجل سمیع في عقلي يقول اه يسمع كما نسمع لا اذا نقول لا يسمع. فهو في الاول مشبه والتشبيه اوقعه في التعطيل ولذلك كل معطل في الاصل ايش؟ مشبه. مشبه. ولذلك الانسان - 00:18:50

دائما وابدا يحاول ان هذا العقل ما يفكر في الكيفية. الله عز وجل يضحك يضحك. مین اللي حكى الرسول صلى الله عليه وسلم يضحك ربنا لرجلين قتل احدهما الاخر ودخل الجنة. سبق وصحى خلاص يضحك. الله عز وجل يغضب يغضب - 00:19:10
جاء في الكتاب والسنة. كيف يغضب؟ ليس كمثله شيء. الله سبحانه وتعالى يفرح لله اشد فرحا بتوبة عبده من احكم على دابتي بارض فلا. اخر الحديث كما تحفظونه. ثبت اذا الله يفرح. كل هذه الاسماء التي جاءت في السنة وفي الكتاب كلها ايش؟ كلها - 00:19:30

ثبتها لله عز وجل. اذا تثبت لله عز وجل الصفات التي والاسماء التي جاءت في الكتاب والسنة. وكذلك تبعد عن تباعد عن التشبيه لا تشبه هذه الصفات ابدا بصفات المخلوقين انما هو تشابه في الاسماء فقط. ابدا بالله عليك لما نقول يد الباب - 00:19:50
ويد الرجل ويد المرأة ويد الله عز وجل. هل هناك تشابه وكل يد الانسان ويد الباب. مش الباب اله ايد! اما اقول يد الباب ويد الانسان. هل معنى ذلك ان الانسان يشبه الباب؟ تشبه لفظي - 00:20:10

عندهم لوسة في مخهم لم اقل يد الله ويد الانسان يقول لك اعوذ بالله شبهت الله عز وجل بالانسان طب ماذا اقول يقول قل قدرة الله. ايه؟ طب والانسان ما اله قدرة؟ انت الان لو قلنا له قم افتح سكر الباب هذا. ما بتقدر تسكره؟ اذا انت قادر - 00:20:30
هذا تسكير الباب. هل الانسان قادر على تسكير الباب. والله عز وجل قادر ان يببب الامة. هاي مشتركين في نفس كلمة قادر. لكن هل معنى ذلك ان شبهنا الله بالانسان مستحيل. اذا هو تشابه في اللفظ فقط. الامر الحمد لله بسيط هين لمن نور الله عز وجل قلبه بنور - 00:20:50

والايمان. اذا تثبت لله عز وجل تنفي عنه التشبيه. لا تتكلم ولا تفكر في الكيفية. لم؟ لان الكلام في في الصفات كالكلام في الذات. طيب درسنا اليوم حول اية من القرآن حول توحيد الاسماء والصفات - 00:21:10
بدي منكم عقول واحفظوا. يقول الله عز وجل في الاية واكتب يعني اكتب اللي تقدر تكتبه قال تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه فيوجز كون ما كانوا يعملون. درسنا اليوم كله على هذه الاية. هذه الاية فيها فوائد وفي - 00:21:30

فيها قواعد لفهم توحيد الاسماء والصفات. يعني فوائد وفي نفس الوقت تعتبر قواعد. هذه القواعد ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وذكرها الشيخ صالح ابن عثيمين وذكرها كثير من العلماء اهل السنة ذكرها قواعد اساسية لفهم توحيد الاسماء والصفات - 00:22:00

وفوائد مهمة جدا يجب على طالب العلم ان يكون على علم بها. نقول الفائدة الاولى في هذه الاية وهي ان الله عز وجل اخبرنا ان له اسماء ان له اسماء. ولله الاسماء الحسنى. فهذا اخبار من - [00:22:20](#)

انقلوا اسماء. اذا المعطلة اللي بقولوا الله ما اله اسماء معناها يكذبون كتاب الله. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى - [00:22:40](#)

تدل على ان الله عز وجل له اسماء. اذا ايش الواجب علي؟ ان اثبت هذه الاسماء لله عز وجل كما جاء في الكتاب والسنة بس. ليش؟ لان الكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. واما السنة فالقائل لها لا - [00:23:00](#)

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. غير الكتاب والسنة لا بدون زيادة ولا نقصان. اذا الفائدة الاولى من الاية ان الله عز وجل بان له اسماء يجب علينا ان نثبتها لله عز وجل. الفائدة الثانية ان كل هذه الاسماء ايش؟ حسنى - [00:23:20](#)

يعني ما تيجي انت تقول والله هذا الاسم مش عاجبني لا كلها حسنى. ولله الاسماء الحسنى كل اسم جاء في الكتاب والسنة فهو من الاسماء الحسنى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - [00:23:40](#)

اذا اعتقد بان كل اسماء الله حسنى. هذه هي الفائدة الثانية. يعني ما بيحي انسان يقول لك والله هذا الاسم والله ما بيليق بالله عز وجل خلنا نغيره. استوى خلنا نغيره يصير استولى. انا اقول والله - [00:24:00](#)

والله هذا اول كذب على الله. مخالفة للكتاب والسنة. ثالثا اقول ان هذه قلة ادب مع الله اضرب لك مثال الان مثلا لو واحد فيكم اسمه مثلا ابراهيم واحد فيكم اسمه ابراهيم - [00:24:20](#)

جيت انا قلت له والله يا اخي انت مش ابراهيم. اسمك مش ابراهيم. بتبسط بي بالله عليكم؟ ولا بيزعل بيزعل. كيف انا مش ابراهيم؟ والله انا اسمي ابراهيم كذا. وهاي شهادة ميلاد. وابويا سماني ابراهيم. كيف تقول لي انت مش ابراهيم؟ يمكن - [00:24:40](#)

عليك دعوة في المحكمة. ويكسبك. كيف تقول له انك مش ابراهيم؟ فكيف انت تيجي تقول بان الله عز وجل تتعطل هذا الاسم عن الله عز وجل اذا انت ايها الانسان لا ترضى لاحد انه ينفي اسمه. اسمك عن عنك. او انه يجيب لك مثلا والله يا اخي انت اسمك ابراهيم هذا اه ما بليق بك. شو - [00:25:00](#)

نسبيك اه حنتوش مثلا. تزعل علينا ولا تزعل يا اخي اسمي مناسب لك يعني. او مثلا اه اسمك ابراهيم يقول لي شو رأيك نسبيك اه ميمي مثلا ولا اذا هذا لا يليق وهذا من قلة الادب بينا وبين بعض. فكيف يليق بك ايها المؤمن ان تأتي وتقول لا اله الا الله - [00:25:20](#)

عز وجل يسمع لا يبصر لا يعلم لا يقدر. تنفع اسماء الله عن الله هذا لا يليق. او انك تقول بان الله عز وجل الرحمن على العرش استوى؟ لا خيلنا - [00:25:50](#)

استولى. تقول يد الله مبسوطان قدرة الله مبسوطتان. شو هالخريطة؟ لا يليق ادبا لا يليق بالمسلم اذا اسماء الله مهما كانت فهي حسنى. هاي الفائدة الثانية. ثالثا ان العلم باسماء الله - [00:26:00](#)

وصفاته له فوائد عظيمة جدا. العلم عندما تكون عندك علم باسماء الله وصفاته وتثبت اسماء الله عز وجل وتعلمها وتدين لله عز وجل بها وتتعبد الله عز وجل بها لها فوائد عظيمة جدا. من هذه الفوائد الفائدة الاولى انتبه. يعني احنا الان - [00:26:20](#)

في ثالثا من فوائد الاية هنتكلم عن فوائد العلم باسماء الله وصفاته. الفائدة الاولى باننا عندما نعرف اسماء الله وصفاته نتعرف على الله عز وجل بها. الوسيلة الوحيدة اماننا للتعرف على الله عز - [00:26:40](#)

قال هي ايش؟ هي الاسماء والصفات. لو قلنا لك من اين عرفت بان الله يغفر الذنب من اسم الغفور. من اين عرفت يا مسلم بان الله يقبل منك التوبة؟ تواب. من اين عرفت يا مسلم - [00:27:00](#)

ان الله هو الذي يرزقك. الرزاق. الرزق ما بده عضلات يعني. لا تاخذ بالاسباب. ولا انت مش احسن من النملة اللي في داخل الجبل يعني تتعجب يشق الجبل وبداخل الجبل كل العالم ما يقدروا يوصلوا له وتلاقوا هناك دودة ولا نملة عايشة في داخل الجبل هناك - [00:27:20](#)

هناك والله عز وجل يعلمها ويرزقها. كل المخلوقات ما تدري عنها لكن الذي خلقها يدري عنها يرزقها اذا نتعرف من فوائد العلم بالاسماء

والصفات اننا نتعرف على الله عز وجل بها - [00:27:40](#)

ونتعبد الله عز وجل بمقتضاها. عندما تعلم بان الله سميع. وتعتقد بان الله سميع ترفع ايديك وتقول يا رب اشفيني يا رب. ارزقني يا رب. بارك لي في اولادي. يا رب. لو انك ما تعلم بان الله يسمع - [00:28:00](#)

هل تدعوه؟ اذا هنا تبتعد تتوقف واذا وقعت بالغيبة والنميمة تستغفر الى الله لان الله قد سمعك واذا لم تتب عذبك يوم القيامة. انظر الى فوائد الاعتقاد بالاسماء والصفات. اما الانسان اللي يقول لك - [00:28:20](#)

الله ما اله اسماء كيف بدي اتعبد الله؟ والله ماني عارف اذا المعطلة بقول لك الله عز وجل ما يسمع كيف بدك تقول له يا رب؟ اذا انت تعتقد انه ما يسمعك كيف بتقول يا رب - [00:28:40](#)

اذا انك ما تعتقد ان الله عز وجل فوق على سماواته فوق سماواته فوق عرشه استوى سوى ان يليق بجلاله. كيف بدك تقول عمرك شفت واحد بيدعي يقول لي يا رب. عمرك شفت والله الدواب التي لا تنطق عندما تتضرع الى الله ترفع رأسها الى السماء -

[00:28:50](#)

الطفل الصغير بدون ما تقول له. قل له ادعو الله عز وجل يقول يا رب. فطرة. القلوب اسطورة. ولذلك جلس رجل مرة من اعتقد بان الله موجود في كل مكان. وجلس مع رجل من اهل السنة يقنعه بان الله فوق سماواته في جهة الفوقية. فالله عز فهذا الرجل بعد ما -

[00:29:10](#)

ما اقتنع يقول قال الله وقال رسول الله ويثبت له ما اقتنع. سكر قلبه. بعدين قال له اخر شيء بدي اسألك. الان قلبك اذا اردت من الله شيء الى اين يتجه؟ فاقتنع الرجل. لانه ما قدر يكذب على حاله. انسان لما يتوجه الى الله بشيء - [00:29:30](#)

قلبه يتجه الى اعلى. وهذه هي الجهة التي تليق بالله عز وجل. هل يليق بالله ان يكون في كل مكان؟ لا والله ما يليق. هل يليق الله عز وجل ان يكون في الجهة السفلى والمخلوقات اعلى منه. لا يكون ابدًا. انما الذي يليق بالله عز وجل ان يكون هو اعلى. والمخلوقات

اسفل منه. هو الذي - [00:29:50](#)

خلق السماوات والارض ثم استوى الى السماء هو الذي خلق السماء لا الارض ثم استوى الى السماء فسواه لسبع سماوات فاستوى يعني عاد الى السماء واستوى على عرشه سواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى. ومع استوائه على عرشه ومعنا في كل مكان -

[00:30:10](#)

بعلمه وسمعه وبصره وليس هذا تأويلا انما هذه التي تتحملها اللغة العربية التي جاء بها القرآن وجاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فائدة عظيمة جدا ومهمة اننا نتعرف على الله عز وجل ونتعبده بهذه الاسماء والصفات. فاذا ثانية وهي اننا نمجد الله عز وجل

بالاسماء والصفات - [00:30:30](#)

ثنني على الله باسماء وصفات. نذكر الله بالاسماء والصفات. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وافضل ذكر الله عز وجل ان تذكره باسمائه وصفاته. كيف تذكره؟ تضلك قاعد تقول حي - [00:30:50](#)

حي حي الله يا لطيف يا لطيف! لأ ما ما هكذا فعل الرسول وما هكذا فعل السلف الصالح ولا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما نتعلم كيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمجّد الله عز وجل ويثني عليه باسمائه وصفاته. مثال كان صلى الله

عليه وسلم - [00:31:10](#)

اذا انتهت من الصلاة استغفر ثلاثا يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثم يقول اللهم انت ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال

والاكرام. يثني على الله بايش الان؟ باسمائه - [00:31:30](#)

وكان اذا نزل به كرب يقول صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله الحي العظيم الحليم. لا اله الا الله. رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. يثني على الله بايش؟ باسمائه وصفاته. يمجّد الله عز وجل - [00:31:50](#)

هذه فائدة فائدة ثالثة بان ندعو الله عز وجل باسمائه. اللهم اني اسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلى ان تغفر ان ترزقني ولدا صالحا ان ترزقني مالا حلالا ان ان تدعوا الله عز وجل. وكما قال الرجل اللهم اني اسألك - [00:32:20](#)

انك انت الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. قال صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله الاسم الاعظم الذي اذا سئل به اعطي. معلم. اعرف كيف تنزل من خيرات الله. خيرات الله ملأى. بس انت - [00:32:40](#)

اللهم اني اسألك بانك انت الله. ايش هذي؟ اسماء الواحد الاحد الفرض الصمد. ثم تدعو. وفي الحديث الذي ذكرناه الدرس الماضي ما اصاب مسلما قط هم ولا حزن فيقول اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك -

[00:33:00](#)

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب غمي - [00:33:30](#)

اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. تدعو الله عز وجل باسمائه وصفاته والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فائدة رابعة من معرفة الاسماء والصفات هي انك اذا عرفت الاسماء واثبتتها - [00:33:50](#)

الله عز وجل وتعبدت الله بمقتضاها دخلت الجنة. دخلت الجنة مجرد ما تعرفها وتثبتها وتعمل بمقتضاها وتدين لله تدخل الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة - [00:34:10](#)

فوائد عظيمة جدا. اللي ما اثبت الصفات لله عز وجل راحت عليه هذه الفوائد. فوائد احفظها واعمل بها يا عبد الله. نرجع الى الفوائد في الاية. اخذنا كم فائدة؟ ثلاثة. الفائدة الرابعة وهي ان - [00:34:30](#)

اسماء الله عز وجل توقيفية لا مجال للعقل فيها. ان اسماء الله عز وجل ايش؟ توقيفية. شو توقيفية يعني فقط موقوفة على ما جاء قال الله وقال رسول الله. يأتي اسم من غير الكتاب والسنة لا نقبله - [00:34:50](#)

ان اسماء الله توقيفية لا مجال للعقل فيها ابدأ. ومن حاول ان يفكر او يسمي الله باسم او يعطل اسم من اسماء الله فقد كذب وكذب. الصفة الفائدة الخامسة بان اسماء الله عز وجل غير محدودة او غير محصورة بعدد معين انتبه - [00:35:10](#)

الفائدة الخامسة والله الاسماء الحسنى. هذه الاسماء غير محصورة بعدد معين. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث اللي سبق معنا الان اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او - [00:35:40](#)

استأثرت به في علم الغيب عندك. فدل على ان هناك اسماء لله استأثرت بها لنفسه في علم الغيب لا يعلمها احد والحديث الذي يقول ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من لحظها دخل الجنة ليس فيه دليل على الحصر. انما الله عز - [00:36:00](#)

الله اسماء حسنى كثيرة. منها تسعة وتسعين من احصاها وعرفها واعتقدها وعمل بما فيها دخل الجنة. ولو كان الحديث لقال ان اسماء الله تسعة وتسعون اسما. ها؟ ان اسماء الله ها؟ للحق - [00:36:20](#)

الحديث ايش؟ ان لله تسعة وتسعين اسما هذا ليس بدليل على الحصر. فالصحيح ان اسماء الله عز وجل غير بعدد معين والحديث الذي جاء يقول بان لله تسعة وتسعين اسما هي كذا وكذا وعددها حديث ضعيف. حديث - [00:36:40](#)

لكن العلماء درسوا الكتاب والسنة واخرجوا تسعة وتسعين اسم من الكتاب والسنة وقالوا بان هناك اسماء اخرى لا نعرفها غير فاعتقادنا باسماء الله عز وجل بانها كلها حسنى وانها توقيفية وانها غير محصورة بعدد - [00:37:00](#)

هذه الفائدة الرابعة الخامسة ولا تزعلوا. الخامسة الفائدة السادسة بان من الحد في اسماء الله وصفاته توعدده الله بعذاب اليم. هذه فائدة مهمة جدا ان نأخذها من الاية ومن الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. فالله عز وجل يتوعد الذين - [00:37:20](#)

يلحدون في اسماء الله بالعذاب الليم. طب شو معنى الالحاد؟ الالحاد في اللغة معناه ايش؟ الميت الميل الالحاد في اللغة الميل. ولذلك سموا اللحد. اللحد في القبر ايش؟ لحدا لانه ما لا - [00:37:50](#)

في اتجاه القبلة تعرف القبر اما شق يحفره ويحط الميت واما يكون لحد يحفرهم وهكذا يحضروا مثلا اتجاه القبلة ها هنا باتجاه القبلة وخطوا الميت لوجهي هكذا ويبنوا خلفه. هذا يسمى لحد. لما سمي لحد؟ لانه مال في اتجاه القبلة. وكذلك من ابي - [00:38:10](#)

حدا باسماء الله اي مال عن الحق. وهذا الالحاد في اسماء الله انواع خمسة. بدنا نحكهم الليلة لو بتقعدها بعد العشا بساعة انواع

الاحاد في اسماء الله حتى لا تقع فيها يا عبدالله. خمسة. النوع الاول النوع الاول وهو ان تسمى الله - 00:38:30

عز وجل باسم لم يسم به نفسه. هذا الحاد. اتفضل. تيجي تسمى الله عز وجل باسم ما جاء في الكتاب والسنة هذا الحاد وفيه حد

سمى الله عز وجل باسم لم يأت بالكتاب والسنة نعم ان سهر يسمون الله عز وجل ايش - 00:38:50

باسم الاب وباسم الابن وباسم الروح القدس. سموا الله عز وجل. طبعا اه باسم الاب هم يقول والاب هو الله. والابن هو عيسى ابن الله.

والروح القدس هو جبريل. هو - 00:39:10

جبريل فهنا سموا الله عز وجل بالاب. هل اسم الاب هذا جاء بالكتاب والسنة؟ ما انزل الله به من سلطان. ان هي الا اسماء سميتوها

انتم ابائكم ما انزل الله بها من سلطان. وكذلك الفلاسفة يسمون الله عز وجل لا لا لا القوة الفاعلة - 00:39:30

يعني هيك القوة الفاعلة او العلة الفاعلة هدول كلامهم كله مخربط. كل اشي حتى عقولهم مخربطة. ولذلك في نهاية الفلسوف انه

يمشي في الشارع ويرمونه بالحجارة. مجنون يعني فيسمون الله عز وجل بالايش؟ العلة الفاعلة. والملاحظة يسمون الله عز وجل

ايش؟ الطبيعية. فهذا الحاد لانهم حادوا عن الحق - 00:39:50

فسموا الله عز وجل باسماء لم يسمي بها نفسه هذا الحاد. النوع الثاني من الاحاد وهو ان تنكر رئيس من سمي الله به نفسه. تنكر اثم.

ان تنكر اسما سمي الله عز - 00:40:20

بتاعه. الله عز وجل مثلا وصف نفسه انه استوى على عشر تقول لأ. الله عز وجل اخبر انه يسمع تقول لا ما يسمع. ولذلك المعطلة الحد

في اسماء الله. ثالثا النوع الثالث من انواع الاحاد هو انك تثبت لله الائم - 00:40:40

وتنفي عنه الصفة. الحاد انك تثبت لله الائم وتنفي عنه الصفة التي يقتضيها هذا الائم يعني مثلا شو بقولوا؟ نعم الله عز وجل سميع

لكن بلا سمع. لما نقول الله عز وجل سميع - 00:41:00

اسم السميع معناه ايش؟ صفة انه يسمع. الخالق صفة ايش؟ يخلق. هم قالوا سميع بلا سمح. اثبتوا الائم وانا في الصفة. بصير بلا بصر.

اثبتوا الائم ونفذوا الصفة. علي بلا علم. اثبتوا الائم - 00:41:20

قادر بلا قدرة اثبتوا الائم ونفذوا هذا ايش؟ هذا الحاد. نحن نقول الله عز وجل نسبت السمع ونثبت له الصفة. فمن اثبت الاسم ونفى

الصفة فقد الحد في اسماء الله - 00:41:40

هذا النوع الثالث من الاحاد. النوع الرابع من الاحاد وهو ان يثبت لله عز وجل الائم. والصفة ولكن يشبهها بصفات المخلوقين. انظر

يقول نعم الله عز وجل يسمع وسميع ها اثبت الاسم والصفة لكن يقول ايش؟ يقول نسمع - 00:42:00

يسمع كما كسمعنا ويبصر كبصرنا ويعلم كعلمنا وهؤلاء هم ايش؟ المشبهة. اثبتوا لله الائم والصفة ولكن شبهه الله عز وجل بخلقه.

وهذا الحاد وهذا الحاد لانه مالوا عن الحق ذلك لان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء. النوع الخامس من الاحاد انهم اشتقوا من

اسماء - 00:42:30

الله اسماء للاصنام. من الاحاد انك انت تاخذ من اسماء الله وتشتق اسماء للاصنام من الاحاد النوع الخامس ان تشتق ان تشتق من

اسماء الله وصفاته اسماء للاصنام. كما فعل العرب في الجاهلية فاشتقوا - 00:43:00

بسم الله من الاله. واشتقوا اسم العزى من العزيز. واشتقوا اسم اسامي مناف صنم كان يعبد. اللات والعزة وبنات. اصنام كانت تعبد في

الجاهلية. ومناة من المنان اذا اشتق الانسان اثم للاصنام من اسماء الله عز وجل فقد الحد في اسماء الله. اذا الاحاد في اسماء -

00:43:20

الا خمسة انواع. احذر ان تقع فيها. النوع الاول ان تسمى الله عز وجل بما لم يسمي به نفسه. النوع الثاني من الاحاد ان تنكر اسما من

اسماء الله تعالى. النوع الثالث بان تثبت الاسم وتنكر الصفة. النوع الرابع بان تثبت - 00:43:50

الاسم والصفة وتنكر وتشبه بالمخلوقين. النوع الرابع بانك تشتق من اسماء الله تعالى اسماء للاصنام اذا وقع الانسان في واحدة من

هؤلاء الخمسة فالله عز وجل يقول وذروا الذين يلحدون في - 00:44:10

سيجزون ما كانوا يعملون. فالاحاد في اسماء الله حرام. ولا يجوز ابدا للانسان ومنها ما هو شرك ومن ما هو كفر فاياك اياك ان تقع في

نوع من هذه الانواع والذي يحميك من الوقوع في انواع الاحاد - 00:44:30

هذه بانك تبني توحيدك بالاسماء والصفات على الاسس الثلاثة التي ذكرناها وهي ان تثبت لله عز وجل ما اثبتته في نفسه وان لا تشبه صفات الله وصفات المخلوقين. وان تقطع الطمع عن التفكير في الكيفية. ولذلك - 00:44:50

ولذلك اذا اخذنا هذه القواعد وهذه الفوائد وهذه الاسس فنبدأ ان شاء الله نتكلم في الدرس القادم ان شاء الله الرحمن على العرش

استوى ونثبت لله عز وجل انه مستو على عرشه استواء يليق بجلاله كما جاءت الادلة بالكتاب والسنة - 00:45:10

وهو معنا في كل مكان بعلمه وسمعه وبصره. نسأل الله عز وجل ان يفقهنا واياكم في ديننا. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه

وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:45:30